

بحار الأنوار

« صفحة 85 > بعض النسخ : " ألفظه لفظا " : أي أبينه بيانا . والسمت : الجهة والطريق وهيئة أهل الخير . " فإن لبدوا " : أي قعدوا عن طلب الخلافة والجهاد ولزموا البيوت فتابعوهم ، وإن قاموا بها فانصروهم ، يقال : لبد الشئ بالأرض - كنصر - أي : التصق بها . [وقوله عليه السلام] : " ولا تسبقوهم " : أي ما لم يأمرؤكم به . " ولا تتأخروا عنهم " : أي لا تخالفوهم فيما يأمرؤنكم به . [وقوله عليه السلام :] " يراوون " : أي يسجدون بالجبهة مرة وبالخدود أخرى ، ووقوفهم على مثل الجمر - [وهو] جمع جمرة - وهي النار المتقدة : كناية عن قلقهم واضطرابهم من خوف المعاد . " والمعزى " بالكسر : خلاف الضأن كالمعز . والمراد بـ [] " بين أعينهم " : جباههم مجازا . [و] " هملت " أي : سألت . و " مادوا " أي تحركوا واضطربوا . 939 - نهج : ومن كلام له عليه السلام في ذم [العصاة من] أصحابه : أحمد [] على ما قضى من أمر ، وقدر من فعل ، وعلى ابتلائي بكم أيتها الفرقة التي إذا أمرت لم تطع ، وإذا دعوت لم تجب ، إن أمهلتكم [أهملتكم] خضتم ، وإن حوربتكم خرتم ، وإن اجتمع الناس على إمام طعنتم ، وإن أجبتكم [أجئتم " خ ل "] إلى مشاقة نكمتكم ، لا أبا لغيركم ! ما تنتظرون بنصركم ، والجهاد على حقكم ! الموت أو الذل لكم ! فوا [] لئن جاء يومي - وليأتيني - ليفرقن بيني وبينكم ، وأنا لصحبتيكم قال ، وبكم غير كثير . _____ (1) ليس رأيا مشوبا بفكره الفردي بل هو مأخوذ وملتقط من صميم حكم القرآن وصريح القرآن وصريح بيان رسول الله صلى الله عليه وآله له وأنه أخذ الحكم من النبي كالتقاط الفرخ من أمة . 939 - رواه السيد الرضي رفع الله مقامه في المختار : (178) من كتاب نهج البلاغة .